



**AASRC-ARF JOINT INTERNATIONAL ACADEMIC CONGRESS ON
POLITICS, ENGINEERING, SOCIOLOGY, INFORMATION, HEALTH &
MEDICAL, EDUCATION AND COMMUNICATION**

25-26 October, 2017

Istanbul Aydın University, Istanbul

المؤتمر الكاديمي الدولي الثامن عشر - في رحاب جامعة اسطنبول ايدن | 25 - 26 اكتوبر 2017

اسطنبول - تركيا

**Role of Islamic Education and social approaches to
the reduction of the phenomena of extremism and
terrorism for secondary school students from the
perspective of teachers**

Assist Prof Dr. Saddam Mohammed Hameed

Curriculum and teaching methods
University of Mosul
College of Education for Human Sciences
Department Educational and Psychological Sciences
E-mail. Dr.saddam1999@gmail.com

M/+9647705272062

Abstract: The aim of the current research was to defined the role of Islamic education and social approaches to the reduction of the phenomena of extremism and terrorism for secondary school students from the perspective of teachers, sample consisted of teachers who are teaching Islamic and



social curriculum for the academic year (2016-2107) in the education of Nineveh Directorate's, a total of (35) teachers (12males, & 8 females) those taught Islamic education, (8 males & 7 females)) those taught social curricula, and to achieve the goal of the research, questionnaire prepared consisted of 51 items distributed into two fields: Islamic education includes (24) items, and social curriculum includes (24) item, followed by (3) alternatives are included in the curriculum in degree (large, medium, and low), has been verified validity and reliability, the researcher used the following statistical methods: of Alpha Cronbach and the relative weight, (t-test) for two independent samples, statistical (spss) program, after data collection and statistical analysis, the results including:

1. there is proportion of the role of Islamic education curricula in the reduction of the phenomena of extremism and terrorism (0.73) in the view of teachers considered a good ratio.
2. there is proportion of the role of social approaches to the reduction of the phenomena of extremism and terrorism (0.71) in the view of teachers, Which is a good ratio.
3. There is no significant difference between the average and views for the role of Islamic teachers and social education curriculum for members of the research sample depending on the variable scientific specialization.

The researcher took a series of conclusions and recommendations and proposals.

دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهرتي التطرف والارهاب عند

طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها

الدكتور / صدام محمد حميد

استاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

E-mail. Dr.saddam1999@gmail.com

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي تعرف دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهرتي التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها، وتكونت عينته من المدرسين الذين يدرسون المناهج الاسلامية والاجتماعية للعام الدراسي (2016-2107) في مديرية تربية نينوى والبالغ عددهم (35) مدرساً ومدرسةً وبواقع (12) مدرساً (8) مدرسةً لمنهج التربية الاسلامية و (8) مدرساً و (7) مدرسةً للمناهج الاجتماعية ، ولتحقيق هدف البحث تطلب ذلك اعداد اداة (استبانة) تكونت من (48) فقرة موزعة الى مجالين هما التربية الاسلامية ويتضمن (24) فقرةً، اما مجال المناهج الاجتماعية فتضمن (24)، فقرةً ، متبوعة ب (3) بدائل وهي: تتضمنها المناهج بدرجة



كبيرة ، ومتوسطة، وقليلة) ، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها ، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: معادلة الفاكرونباخ، والوزن النسبي ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والحقيبة الاحصائية (spss) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً توصل الباحث الى مجموعة من النتائج منها :

1. بلغت نسبة دور مناهج التربية الاسلامية في الحد من ظاهري التطرف والارهاب (0.73) وحسب وجهة نظر مدرسيها وهي نسبة جيدة .
2. بلغت نسبة دور المناهج الاجتماعية في الحد من ظاهري التطرف والارهاب (0.71) وحسب وجهة نظر مدرسيها وهي نسبة جيدة .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط وجهات نظر المدرسين عن دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص العلمي . وقد خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

المقدمة:

تعد المناهج الدراسية في التربية الاسلامية والاجتماعية احد الاركان الرئيسة للعملية التعليمية والتربوية لتحقيق الصلاح المنشود، المرتبط بالمنهج القومي، المنبثق من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فضلاً عن مفاهيم المواطنة والتسامح واحترام خصوصيات الاخرين ، سواء أكان ذلك مرتبطاً بمناهجها أو بإعداد طلبتها كمواطنين صالحين في المستقبل أو بالأنشطة الهادفة التي تعزز رسالتها المباركة الهادفة.

لقد أوضح المؤتمر الدولي الثاني لمنتدى الوسطية للفكر والثقافة الذي عقد في المملكة الاردنية الهاشمية عام (2006) أهمية تدريس ثقافة الوسطية والاعتدال ، وعمل كتاب منهجي علمي لهذه الغاية، كما دعا المؤتمر إلى تطوير مناهج التدريس بما يعزز تنشئة الجيل على استيعاب الإسلام بشموليته ووسطيته وتكامل جوانبه المختلفة . ومن المحاولات أيضاً المؤتمر الذي عقد في دولة الكويت عام (2005) بعنوان (الوسطية منهج حياة) والذي أكد على أهمية تبني الوسطية الإسلامية باعتبارها من القيم الإنسانية المهمة، وتوظيف التعليم بإبرازه لهذا المنهج السامي.(ابو جبر، 2014: 4)

كما أكدت الغتم (2015) ان الاستفادة من هذه المناهج، عندما تسهم في تحقيق أمر محمود يسهم في توضيح موقف الإسلام في قضية من أهم القضايا او حادثة من الحوادث أو موقف من المواقف، الا وهي نبذ التطرف والارهاب ، ويشمل جميع النواحي : العقائد والعبادات والأخلاق والمعاملات، وذلك بتوازن بين الاوامر والنواهي من جهة ومن جهة ثانية التأكيد على تنمية قيم التسامح والتعايش والتضامن ونبذ العنف والكراهية، والحوار، والاعتدال والوسطية، وخصصت مساقاً فيها للسلوك الاجتماعي في الإسلام. تاريخ التصفح 2016/12/21



(www.alayam.com/alayam/local)

ويتفق الكثير من الباحثين الذين يؤكدون على أهمية تدريس مكافحة الارهاب والتطرف في المؤسسات التعليمية عامة دور المدرسة الثانوية خاصة في إعداد جيل يتمتع بوعي متكامل بمخاطر التطرف وما يترتب عليه من فساد الأرض وتحديد لأمن المواطن في كافة مناحي حياته الاقتصادية والاجتماعية فالمدرسة لها دور متعاظم في توجيه السلوك العام والاعتدال لدى طلبتها وتهيئتهم ليصبحوا قادة واصحاب قرار في بلادهم، وأن تعريف الطالب بمسالك التطرف يجعله شريكاً مباشراً في وضع الحلول المناسبة ودور المؤسسات التعليمية ، لذلك يجب أن يراعى في إعداد المناهج وتوزيع الأدوار حسب الفئات العمرية وبمجموعات تتناسب وكل فئة حتى تؤدي العملية التعليمية أكلها وتكون لها انعكاساتها الإيجابية على الخريجين من طلبة الجامعات؛ وان تدريس ظاهرة الإرهاب والتطرف تنبع من خطورة هذه الظاهرة، على امن المجتمع بصفة عامة وعلى طلاب المدارس بصفة خاصة الأمر الذي يحتاج وضع المناهج المناسبة لكل مرحلة دراسية خاصة فالتوعية والتوجيه والإرشاد المبكر والممنهج يجعل الطالب مستعداً ومتحصناً بالعلم للمشاركة في وضع القرارات السليمة مستقبلاً. تاريخ التصفح(2016/12/23)

www.nauss.edu.sa/Ar/Departments/UniversityDepartments.

وإيماناً منا بخطورة الفهم الخاطيء لدى الكثير من الطلبة في المراحل الدراسية عامةً والثانوية منها خاصة في المرحلة الراهنة والهجمة الواضحة وعمقها، وخطورة أدواتها من افكار منحرفة لدى الكثير من المفكرين والاعلاميين والقنوات الفضائية فضلاً عن المناهج والتي تحمل في ثنايا الكثير من الدسائس ، لذا تطلب ذلك البحث في خطورة المناهج الدراسية الاسلامية والاجتماعية وما قد تحتويه من غموض وإبهام وعدم وضوح متعمد، بمعنى هل المراد التوجيه الديني المعتدل من خلال الأساليب والوسائل(الشكليات)، أم المضمون(القيم والتصورات والمبادئ) لذلك جاء هذا البحث المتواضع للإجابة عن الاسئلة الاتية :

1. ما دور مناهج التربية الاسلامية للحد من ظاهري التطرف والارهاب في المرحلة الثانوية؟.
2. ما دور المناهج الاجتماعية للحد من ظاهري التطرف والارهاب في المرحلة الثانوية ؟ .
3. هل هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط وجهات نظر المدرسين في مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص العلمي؟.

مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث الى واقع الطلبة العلمي والاجتماعي وبحكم خبرته في مجال التدريس وفي هذه الحقبة الزمنية من ظهور التطرف والغلو والارهاب لدى شريحة مهمة في المجتمع الا وهي شريحة الطلبة في المرحلة الثانوية،



يتمثل هذا الموقف في تفسير الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة فضلاً عن شعورهم بمصادرة مفهوم المواطنة ولا سيما في المناهج الدراسية التي تدرس لطلبة المرحلة الثانوية .
وأن التطرف والإرهاب من الظواهر الاجتماعية التي تنشأ وتتعرض في ظل عوامل نفسية واجتماعية خاصة، وتحت ظروف سياسية واقتصادية وثقافية معينة، وتشترك هذه العوامل والظروف بشكل أو بآخر في إفراز ظاهري التطرف والإرهاب في الواقع الاجتماعي. لذلك يمكن أن تعد الظروف الحالية بيئة خصبة لظهور التطرف والإرهاب وارتكابه. وذلك بسبب التناحر السياسي والمستوى الاقتصادي المتدهور؛ مما قد يؤثر على فكر الطلبة في هذه المرحلة العمرية والقلق من تأمين أساسيات الحياة، وعدم القدرة على تحمل كل ذلك مما يجعل البعض استخدام الإرهاب كوسيلة للهروب من تحمل الأعباء والمسئوليات التي لا تطاق، أو تصل بالبعض الآخر إلى انفلات زمام الأمور من يدهم فيصلون إلى مستوى الاضطراب النفسي والانحراف والتطرف بإيذاء أنفسهم وإيذاء الآخرين دون احتساب بما سيؤول إليه الوضع. أو يتمسك البعض الآخر بشدة إلى مستوى التطرف في فهم بعض الآيات القرآنية والذي يقود في النهاية الى الارهاب .

ويؤكد محمد(2012) الى ان هناك مشكلة واسباب تربوية للغلو والتطرف والتشدد والتي تؤثر على السلوك المعتدل للطلاب المتعلم؛ وهذه الاسباب على تعددها وتباينها ترجع بصورة رئيسة إلى أسباب فردية أو بيئية أو خارجية، ويمكن إرجاع تلك الاسباب إلى:

1. غياب القدوة داخل الاسرة؛ فالطالب ينشأ على سلوك أبيه ويقلده في طريقة كلامه وتفكيره؛ وتسري فيه انفعالاته من شدة ولين وثورة وهذوء.
 2. الخلل في المناهج الدراسية خاصة العلوم التطبيقية التي لا تنتهي مقرراتها بزرع الخشية وحقائق اليقين في نفوس الطالب.
 3. المنهج الخفي الموازي الذي يغيب فيهم النهم الصحيح لمناهج التربية الاسلامية والاجتماعية.
 4. التعصب للجماعة أو الطائفة التي ينتمي اليها الطالب في الغالب .
 5. الخطاب الديني العاطفي غير المبني عن علم ومعرفة ودراية كافية. (محمد، 2012: 4)
- ومن جهة اخرى ظهور الآراء والأفكار غير معتدلة في طروحاتها، وكذلك بالمقابل وجود نمط الشخصية الفاترة واللامبالية بدورها الاجتماعي والديني والتربوي، ولعل من بين العوامل القوية المؤدية لذلك غياب المنهج التعليمي الذي يتبنى قيم الاعتدال. ومن هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة اجتهادية لتبحث عن دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للوصول بالعملية التعليمية لمخرجات تعليمية معتدلة بتفاعلها الاجتماعي في جميع جوانب الحياة .
لذا تكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :



" ما دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهرتي التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها " ؟ .
أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث الحالي من أهمية مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية والتي تستمد من الدين الاسلامي الخفيف وكرامة الانسان والمواطنة ، ليربي الانسان الذي كرمه الله ﷻ واستخلفه على الارض ليعمرها ويسعى في منابها ، وليربيه جسدياً روحياً ، وسلوكاً واخلاقاً ويرتقي به الى افق الانسانية الاسمي ليحفل منه في نهاية المطاف الانسان المؤمن بقدرة الخالق على تدليل كل ما حلوه ولخدمته لينتفع به المجتمع الذي يعيش فيه كمواطن صالح والتمكن والاستفادة من جميع مجالات الحياة الدينية والدنيوية .
لذا تخضع المناهج التربوية على حد سواء إلى العديد من التعديل والتحسين والتطوير في مختلف المجتمعات بحثاً عن الأجدود والأحسن لتحسين الانسجام والتناسق بين ما هو نظري وما هو عملي ميداني . نتيجة لذلك ظهرت مناهج تربوية فعالة تحدد مجالات ومستويات العمل .

(بو عناقة، 2000: 119)

لذا تمثل المناهج عنصراً حيوياً، وبالغ الأهمية بين عناصر النظام التربوي. ذلك لأن المناهج احد المكونات الأساسية لهذا النظام. وأكثر الوسائل فعالية في تحقيق أغراضه التربوية داخل المجتمع. والمنهج يعكس بدوره فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه، فهو الكفيل بصياغة أهدافه التي يطمح إلى تربية أفراده عليها، وتمثل المناهج الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية، ومن هنا سمي المنهج صمام الأمان ضد سلبيات العوامل غير الانسانية ، وتأثيراتها في المتعلمين، والغزو الفكري والثقافي بأساليبه المتعددة. (الدليمي وعبد الرحمن، 2008: 8)
وتعد المناهج أداة التربية في قيادة تغيرات المجتمع بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه ،هدفه بناء الإنسان في إطار خطة متكاملة لتوفير الخبرات التعليلية-التعليمية الملائمة ، وثقافة المجتمع ورؤى المستقبل، وعليها يقع العبء الأكبر في تحقيق أهداف النهضة والتنمية الشاملة، ولهذا يحتاج إلى منهج يمتاز بالمرونة والتطور لا الجمود الفكري ، لأنه يؤدي إلى انقطاع صلة المنهج بالحياة مما يؤدي إلى تخلف المجتمع وتناحره. (الهاشمي ومحسن، 2009: 21-22)
وتؤكد مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية الى التوجيه الديني المعتدل واحترام الآخرين وخصوصياتهم كمواطنين والتي امرنا الله ﷻ في الكثير من الآيات القرآنية الشريفة، وتحديد نوع العلاقة ما بين الاسلام و الاديان الاخرى، ولو دققنا النظر في العديد من تلك الآيات الله ﷻ ﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ﴾ سورة البقرة (256) ، ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ النحل: (125) ، و ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَ قُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾



نَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) سورة العنكبوت(46)، وآيات قرآنية أخرى كثيرةً لاجمال لحصرها ، لوجدنا ان كل هذه الآيات هي آيات محكمة فالكثير منها تشدد وبحرص واضح على مبادئ التسامح والحوار المعتدل والتعايش السلمي والصفح والتزام أهون الطرق واسلمها لضمان أمن وسلامة المجتمعات وقبلها ضمان الغايات والاهداف الرشيدة. تاريخ التصفح (2016/12/24)

(www.elaph.com/Web/opinion)

لذا تحدف مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية الى اعداد المواطن الصالح وتعزيز قيم الولاء القائمة على الفهم الصحيح للنظم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع وفي تنمية الاعتزاز بالوطن والولاء له ولأهدافه، وتوسع افاق الانسان المواطن وتعزز في نفسه روح العطاء والانتماء والولاء، وان يدرك من خلالها أنه جزء من أمته وغير منفصل عنها ، ويشعر بانه يحب ويخدم وطنه، لا مجرد السعي وراء مصلحته الخاصة . (ابراهيم،1993: 7)

لذا للمناهج الدراسية دور فعال في زيادة مهارات الطلبة الدينية والاجتماعية والوطنية، ولها دور أيضاً في نقل القيم والمفاهيم المرغوب فيها ، إذ إن هذه القيم والمفاهيم لا يمكن ترسيخها ونقلها إلى الطلبة إلا من خلال مناهج دراسية فاعلة وملمية لمتطلبات التطور التربوي والاجتماعي في العالم. ولما كان المجتمع يخضع دوماً للتغيرات في بناه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فإن هذه الحاجات تتجدد وتتغير باستمرار ويستلزم ذلك إحداث تغيرات موازية في المناهج الدراسية. (المطلس، 1995: 13)

ويرى عبدالله وآخرون(2012) أن المنهج بوصفه وثيقة للتعليم والتعلم، وتحديد كفاية الآثار والعائدات الناجمة عن تنفيذه، سواء كانت تحصيلية، فضلاً عن ذلك تعمل المناهج الدراسية على تنمية القيم الإنسانية والأخلاقية من ود وتفاهم وانسجام وتعاطف ورافة ومحبة وتآلف لدى الطلبة، وهذه هي عناصر الاستقرار التربوي النفسي لدى الطالب لكي يعيش بعيداً عن التهديدات والاعترا ب والخوف.(عبدالله وآخرون،2012: 345)

لذا تأتي التربية الاسلامية والاجتماعية استجابة للتطور السريع في بنية المجتمع ومفاهيمه، وقيمه، ويشمل جميع مجالات الحياة، وتعد العملية التربوية من أخطر المجالات وأهمها، فلا بد للتربية الاسلامية والاجتماعية أن تأخذ دورها الفعال في هذه العملية لكونها أحد مكوناتها وأعمدتها الرئيسة، وأنها تسعى جاهداً لتسخير جميع الإمكانيات لمساعدة الطالب على مواجهة مشكلاته ولا سيما الدينية والدينية، وتخطي العقبات التي تعترض مستقبله .

(الداهري، 1990: 297)

ويرى الباحث ان مناهج التربية الإسلامية والاجتماعية يجب ان تنطلق من ثوابت وركائز الإسلام الحنيف، فإن أهدافها كان لازماً تتسم بالوسطية والاعتدال والتسامح، وذلك من خلال اهتمام الاسلام بجميع جوانب الطبيعة الإنسانية والاجتماعية(الجسم-العقل-الروح) والتوازن والاعتدال والوسطية فيما بينهما ولاسيما لطلبة المرحلة الثانوية.



لذا يؤكد المخلافي (2006) على أهمية المرحلة الثانوية التي تعد مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي والتي يتطلب الانتهاء منها التأكيد على حاجة الطالب الجامعي إلى تعميق الاتصال وتوسعته بالمفاهيم الدينية والاجتماعية لأنه يحتاج إلى التوجيه الديني والاجتماعي لتزويده بالعقيدة الاسلامية الصحيحة والتخلص من نوازع الشرك والشك والانحراف والبدع فضلا عن ترسيخ المفاهيم والاجتماعية والوطنية وذلك لما لها من تأثير وسلطان على كل ما يتناوله الطالب ويمارسه في حياته . (المخلافي، 2006: 1)

لذلك حظيت هذه المرحلة العمرية باهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثين من خلال دراسة مشكلاتهم في مختلف مجالاتها الدراسية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الأسرية.

ومن هنا يأتي دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية ليس كحل اريجابي بقدر ما هو فعل شامل يبدأ في رسم الضوابط والخطوات اللازمة لتحقيق الامن والتسامح ونبد التطرف والارهاب. لذا تكمن أهمية البحث من خلال الآتي:

1. قد يساعد هذا البحث في إلقاء الضوء على الوضع الذي يجب أن يكون عليه مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية، مما قد ينعكس إيجاباً على ممارسات الطلبة في نبد العنف والتطرف.
2. قد يفيد هذا البحث في توجيه أنظار القائمين والمختصين في المناهج بشكل خاص والعملية التعليمية بشكل عام في الكشف عن مواطن القوة والحد من ظاهري العنف والارهاب فضلاً عن مفهوم المواطنة والتسامح والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.
3. جهد علمي متواضع يضاف الى المكتبات والتي قد تفيد المهتمين والباحثين في مجال التربية ودورها في الحد من ظاهري التطرف والارهاب .

هدف البحث :

- يهدف البحث الحالي التعرف على دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهري التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:
1. "ما دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهري التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها ؟"
 2. "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط وجهات نظر المدرسين لمناهج التربية الاسلامية والاجتماعية في الحد من ظاهري التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية تبعاً للتخصص العلمي ؟ " .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب:



1. مدرسي ومدرسات مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية الذين يدرسون في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية نينوى النازحين في محافظة دهوك للعام الدراسي (2016-2017).

2. مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2016-2017).

تحديد المصطلحات :

أولاً: المنهج (Curriculum). عرفه كلٌّ من:

1. جامل (2000) بأنه:

"مجموع الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها في داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية". (جامل، 2000: 28)

2. الهاشمي ومحسن (2009) أنه:

"جميع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النواتج التعليمية المرغوب فيها بأفضل ما تمكنهم منه قدراتهم". (الهاشمي، ومحسن، 2009: 97)

ثانياً . المناهج التربية الإسلامية عرفها كلٌّ من :

1. القاسمي (1998) بأنها :

"منهج كامل للحياة، ونظام متكامل لتربية ورعاية النشء، فهي تشتمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس، وهي تحرص على الفرد والمجتمع، وتحرص أيضاً على القيم المادية والروحية والأخلاق، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة". (القاسمي، 1998: 54)

2. جاسم وفنن (2000) بأنها :

"مجموعة متناسقة مترابطة من المفهومات والقيم الفاعلة في نفس المؤمن، وروحه حتى إذا كان على غير وعي كامل بها أو على غير قدرة على صياغتها وترتيبها وعرضها".

(جاسم وفنن، 2000: 7)

3. علي (2000) بأنها:

"مجموع المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي جاء بها الإسلام والتي ترسم عدداً من الاجراءات والطرائق العملية التي يؤدي تنفيذها إلى أن يسلك المرء سلوكاً يتفق وعقيدة الإسلام". (علي، 2000: 11)



وفي ضوء التعريفات الآتية الذكر عرف الباحث مناهج التربية الإسلامية بأنها : نظام متكامل للحياة بجميع تفاصيلها والذي يسعى من خلاله الى تحقيق الهدف الاسمي وتعزيز الإيمان بالله ويجاد السلوك المنسجم وعقيدة الإسلام فضلاً عن التأكيد على الاخلاق والقيم والتعاون التي تتضمنها تلك المناهج .

ثالثاً : المناهج الاجتماعية عرفها كل من :

1. الحمود(2007) بأنها :

"أحد فروع الدراسات التي تزود الطلبة بالمفاهيم والاتجاهات والمهارات المرغوبة الضرورية لإعدادهم للحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يصبح الطالب مواطناً قادراً على المشاركة الإيجابية في حياة المجتمع وتحمل المسؤولية في النهوض به".(الحمود،2007: 16)

2.هندي(2009) بأنها :

" ذلك الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بموجبه صفة المواطنة وبحققها، وهي أيضاً تعنى تزويد الطالب بالمعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربيته إنسانياً، ليصبح مواطناً صالحاً، يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة، ويملك من المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ووطنه ومجتمعه".(هندي،2009: 17)

رابعاً . التطرف لغةً عرفها .

1. عطا الله(2004) بأنه .

" الوقوف في الطرف , هو عكس التوسط والاعتدال ومن تم فقد يقصد به التسبب أو المغالاة , وإن شاع استخدامه في المغالاة والإفراط فقط, والتطرف كذلك يعني الغلو وهو ارتفاع الشيء ومجاورة الحد فيه, وفي المصباح المنير : غلا في الدين غلوا من باب تعد أي تعصب وتشدد حتى جاوز الحد . فالتطرف هو الميل عن المقصد الذي هو الطريق الميسر للسلوك فيه, والمتطرف هو الذي يميل إلى أحد الطرفين. (عطا الله، 2004: 230)

اصطلاحاً :

1. يونس(2006) بأنه :

"يرتبط التطرف بأفكار بعيدة عن ما هو متعارف عليه سياسياً واجتماعياً ودينياً دون أن ترتبط تلك المعتقدات بسلوكيات مادية متطرفة أو عنيفة في مواجهة المجتمع أو الدولة".

(يونس،2006: 92)

2.الاغرا(2010) بأنه :



"قناعات عقلية لجماعات أو أفراد بامتلاك الصواب دون غيرهم باستخدام أساليب متنوعة كالتهديد والعنف للإذعان وقبول الشروط والإملاءات لاتخاذ المواقف التي تتمشى مع عقيدتهم".
(الاعاء، 2010: 783)

خامساً. الارهاب لغةً عرفه .

1. مصطفى واخرون(1972) بأنه .

" رهبة رهباً ، ورهبة ورهباً: خافه ومنه قوله تعالى (تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَ اللَّهِ وَعَدَكُمْ) لانفال(60) والارهابيون : وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف والارهاب لتحقيق اهدافهم " . (مصطفى واخرون، 1972: 376) اصطلاحاً :

1. العموش(1999) بأنه .

" استخدام او تهديد باستخدام عنف غير مشروع وفسري لخلق حالة من الخوف والرعب بقصد تحقيق التأثير او السيطرة على فرد او جماعة من الافراد او حتى المجتمع باسره وصولا الى هدف معين يسعى الفاعل الى تحقيقه او هو محاولة الافراد او الجماعات فرض راي او فكرة او مذهب ديني او موقف من قضية من القضايا بقوة والاساليب العنيفة على اناس وشعوب اخرى، بدلاً من اللجوء الى الحوار والوسائل الحضارية التي انتزعها الانسان عبر كفاح من اجل حقوق الانسان". (العموش، 1999: 74-75)

2. شراذقة (2016) بأنه .

"ما يُمارس من خلال جماعات منظمة تمولها وتشرف عليها مؤسسات أو هيئات أو دول معلنة أو غير معلنة، سعياً لتحقيق أهداف سياسية أو دينية أو مذهبية". (شراذقة، 2016: 8)
خلفية نظرية :

يشيع في معظم الأحيان وعند الكثيرين استخدام لفظ التطرف للدلالة على الإرهاب، وإطلاق المتطرفين على الإرهابيين، رغم ما بين هذين المصطلحين من فارق كبير في المدى، الأمر الذي يستلزم توضيح العلاقة بين المفهومين ورسم الحدود الفاصلة بينهما، ذلك لأن طرق علاج الإرهاب والتعامل معه تختلف بلا شك عن طرق محاربة التطرف، وعلى هذا الأساس سوف نحاول تحديد مفهوم التطرف وعلاقته بالإرهاب، إذن فما المقصود بالتطرف؟ وما حدود العلاقة بينه وبين الإرهاب؟
1. مفهوم التطرف .

يرى البعض أن التطرف يحمل في جوهره حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية أو القانونية أو الأخلاقية، يتجاوز مداها (أي الحركة) الحدود التي وصلت إليها القاعدة وارتضاها المجتمع. (يونس، 2006: 92)



وعلى هذا الأساس فإن التطرف هو مجموعة من المعتقدات والأفكار التي تتجاوز المتفق عليه سياسياً واجتماعياً ودينياً فالتطرف هو دائماً يكون مرتبطاً بما هو فكري بالأساس.
2. خصائص التطرف :

تعدد خصائص التطرف لتشمل كل تصرف يخرج عن حد الاعتدال وذلك في كافة صور السلوك ومنها :
تعصب المتطرفين لرأي بحيث لا يتم السماح للآخرين بمجرد إبداء الرأي, أي الإيمان الراسخ بأنهم على صواب والآخرين في ضلال عن الحقيقة , لأنهم وحدهم على حق والآخرين في مآهات وضلالات. (بورجا، 1994: 31)

اما العنف فهو التعامل والخشونة والغلظة في الدعوة والشذوذ في المظهر .
النظرة التشاؤمية والتقليل من أعمال الآخرين والاستهتار بها ، الاندفاع وعدم ضبط النفس الخروج عن القصد الحسن والتسيير المعتدل. (عطاالله، 2004: 232)

3. الفرق بين الإرهاب والتطرف

إن التفريق بين الإرهاب والتطرف هو مسألة جد شائكة , وذلك لشيوع التطرف والإرهاب كوجهين لعملة واحدة , ومع ذلك فتفرقة ضرورية, ويمكن رسم أوجه الاختلاف بينهما من خلال النقاط التالية :
التطرف يرتبط بالفكر والإرهاب يرتبط بالفعل كيف ذلك؟

إن التطرف يرتبط بمعتقدات وأفكار بعيدة عما هو معتاد ومتعارف عليه سياسياً واجتماعياً ودينياً دون أن ترتبط تلك المعتقدات والأفكار بسلوكيات مادية عنيفة في مواجهة المجتمع أو الدولة , أما إذا ارتبط التطرف بالعنف المادي أو التهديد بالعنف فإنه يتحول إلى إرهاب , فالتطرف دائماً في دائرة الفكر أما عندما يتحول الفكر المتطرف إلى أنماط عنيفة من السلوك من اعتداءات على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح أو تشكيل التنظيمات المسلحة التي تستخدم في مواجهة المجتمع والدولة فهو عندئذ يتحول إلى إرهاب. (يونس، 2006: 93)

وان التطرف لا يعاقب عليه القانون ولا يعد جريمة بينما الإرهاب هو جريمة يعاقب عليها القانون , فالتطرف هو حركة اتجاه القاعدة الاجتماعية والقانونية ومن تم يصعب تجريمه, فتطرف الفكر لا يعاقب عليه القانون باعتبار هذا الأخير لا يعاقب على النوايا والأفكار , في حين أن السلوك الإرهابي المجرم هو حركة عكس القاعدة القانونية ومن تم يتم تجريمه.



ويختلف التطرف عن الإرهاب أيضاً من خلال طرق معالجته فالتطرف في الفكر , تكون وسيلة علاجه هي الفكر والحوار أما إذا تحول التطرف إلى تصادم فهو يخرج عن حدود الفكر إلى نطاق الجريمة مما يستلزم تغيير مدخل المعاملة وأسلوبها. (عطاءالله، 2004: 234 - 235)

ولذا نلاحظ ان الشخصية المتطرفة تتصف بأنها شديدة الحساسية والتأثير بالمؤثرات الخارجية، وعدم التوازن النفسي والانفعالي، والعناد الشديد، والمراهنه على تحقيق أهدافها دون أن تقيم حساب للخسارة، والمعتقدات الباطلة، والفظاظة والقسوة التي لا تعرف الشفقة والرحمة.

(حنون والبيطار، 2008: 10)

اسباب التطرف الفكري والارهاب .

يجمع الكثير من الباحثين أن من أهم أسباب التطرف الفكري والارهاب هو الاحساس بالظلم والقهر وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واتباع الفتاوي الشاذة والأقوال الضعيفة الواهية وانتشار البطالة وشح فرص العمل وتدهور الاقتصاد وتدني مستوى دخل الفرد والتدمير والمعاناة مما يفرضي الى أعمال إجرامية ، وفقدان المثل العليا والفراغ الديني ، وغياب الحوار المفتوح ، وعوامل الصراع العرقي والديني والفراغ لدى الشباب والطلبة ، كما أن هناك أسبابا نفسية، والاختلاف الأيديولوجي والفقر والضغط الاجتماعي وضعف الحكومات وعدم الثقة بالسلطة السياسية ، والصراع بين المفكرين والسياسيين . (القضاة ، 2007) www.horoof.com/dirasat/dirasat/edu.html

ومعالجة ظاهرة التطرف يمكن الاستفادة من البرنامج الذي وضعته المملكة العربية السعودية في المدارس الثانوية لنبذ ظاهرة التطرف من خلال الموجهات الآتية :

1. تربية الطلاب على احترام الحقوق العامة والضرورية التي جاء الإسلام لحفظها وحمايتها، وذلك لتحقيق الأمن والاستقرار للمجتمع المسلم.
2. غرس القيم والمبادئ الإسلامية لدى الناشئة، وتصحيح المفاهيم المغلوطة في عقولهم، وتقويم السلوكيات المعوجة.
3. إشاعة روح المحبة والتعاون، وتحذيرهم من الاختلافات التي تسبب الفرقة، والبغضاء، والتشاحن.
4. إبراز الفكر الوسطي المعتدل، والتحذير من التيارات الفكرية، والتوجهات السياسية، ومصادر الإعلام المشبوهة.
5. تعزيز السلوك الأمني الصحيح، ودعوة الطلاب إلى الحفاظ على أمن الوطن، ومقدراته، ومكتسباته.

<https://www.policemc.gov.bh/mcms-store/pdf>

اما معالجة ظاهرة الإرهاب: والتي اشار اليها النيص(2011) فيتم من خلال الآتي :

1. المساواة بين طبقات المجتمع كافة، ومعالجة ظاهري التحلف والبطالة التي تعد من مخلفات الحرمان الاقتصادي المزمّن وتداعيات القهر الاجتماعي المتواصل.



2. إعادة توزيع الثروة وموارد التنمية وتلبية مختلف الحاجات الأساسية للفرد المواطن وعلى نحو متوازن تجعله يمتلك القدرة على العطاء والبناء والابتعاد عن السلوك والاعمال العدوانية الملازمة لظاهرة الإرهاب وبالشكل الذي يخلق حالة من الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة من جهة والمواطن وافراد المجتمع المحيطين به من جهة أخرى.
 3. مكافحة عمليات الفساد الإداري والرشوة في جميع مرافق وإدارات الدولة وبناء قاعدة اقتصادية متطورة تؤمن الحاجات الأساسية الضرورية للمواطن.
 4. ضرورة إعطاء مجال واسع من الحرية والتعبير عن الرأي لفئات مختلفة من الشباب تجنباً لحالة التهميش وفتح مراكز تدريب و تأهيل خاصة بالشباب تنمي قدراتهم وتعزز مواهبهم.
 5. إعادة تأهيل قطاع الاتصالات والمعلومات في جميع مفاصل الدولة لكي يتسنى لطبقات واسعة من المجتمع الاطلاع على المستجدات العلمية والتقنية وكسر حالة الكبت والجمود لديهم.
- (النيس، 2011). www.ahewar.org/debat/show.art

الدراسات السابقة :

سيعرض الباحث دراسات سابقة التي تناولت مجالي التربية الاسلامية والاجتماعية وكالاتي:

1. دراسة الشرف (2011).

اجريت هذه الدراسة في دولة الكويت ، كلية التربية ، وهدفت الى تقويم دور كتب التربية الاسلامية في معالجة التوجهات العالمية للعداء للإسلام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، تكونت عينتها من (290) معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية ، اعد الباحث استبانة تكونت من (45) بنداً يقيس ثلاثة ابعاد هي الاخاء وتكون من (10) بنداً ، والحرية الشخصية (19) بنداً ، التسامح في الاسلام (16) بنداً ، استعان الباحث بالوسائل الاحصائية الاتية : اختبار (t-test) لعينة واحدة، و (t-test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الاحادي ، توصل الباحث الى النتائج الاتية :

1. هناك نسبة كبيرة من تناول كتب التربية الاسلامية للقيم مثل (الاخاء في الدين و العقيدة ، وفتح باب التوبة الى الله).
2. هناك نسبة قليلة من تناول كتب التربية الاسلامية المفاهيم مثل (النقاب في الاسلام و المساواة في الخراج (الضرائب).
3. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تدعيم كتب التربية الاسلامية لبعض القيم ولصالح وجهات نظر الذكور (المعلمين) .
4. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدى تدعيم كتب التربية الاسلامية لبعض القيم وحسب متغيرات (كويتي ، غير كويتي) و (المنطقة التعليمية) و (الصف الدراسي) و (عدد سنوات الخبرة). (الشرف: 2011)



2. دراسة الجهني (2012).

اجريت هذه الدراسة المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى، كلية التربية، وهدفت إلى معرفة مدى إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب الصف الثاني الثانوي، تكونت عينتها من مشرفي التربية الإسلامية بتعليم العاصمة المقدسة وعددهم (26) مشرفاً ، واعد الباحث أداتين الأولى بطاقة تحليل محتوى والثانية استبانة ، استعان الباحث بالوسائل الاحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والحقيبة الاحصائية (spss) وتوصل الى النتائج الآتية:

1. ظهر احتواء كتاب الحديث والثقافة الإسلامية على العديد من المفاهيم التي تعزز قيم الوسطية بدرجة كبيرة.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد العينة في وجهة نظرهم حول إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب الثانوية ترجع الى المتغيرات الآتية: (نوع المؤهل ، وطبيعة المؤهل، والخبرة في العمل الحالي ، وعدد الدورات التي اجتازها المشرف التربوي). (الجهني، 2012)

3. دراسة عبدالله واخرون (2012) .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق /جامعة الموصل /كلية التربية ، وهدف التعرف على دور المنهج المدرسي في التوجيه والإرشاد التربوي للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، وتكونت عينتها من (76) مدرساً ومدرسةً من ذوي الاختصاصين العلمي والإنساني والذين يدرسون في المدارس المتوسطة للبنين والبنات في مدينة الموصل للسنة الدراسية (2012-2013م) ولتحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة مكونة من (28) فقرة الموزعة على (5) مجالات من لعناصر المنهج المدرسي هي(الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية، والتقويم) ، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستعمال تحليل التباين ثنائي الاتجاه (العالمي) فضلاً عن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والحقيبة الاحصائية (spss)، فقد توصل الباحثان للنتائج الآتية:

1. هناك نسبة جيدة لتأثير أظهرت المنهج المدرسي في المدارس المتوسطة في عملية الإرشاد والتوجيه التربوي من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تأثير المنهج المدرسي في الإرشاد والتوجيه التربوي لأفراد عينة البحث يعزى لمتغير الجنس.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تأثير المنهج المدرسي في الإرشاد والتوجيه التربوي لأفراد عينة البحث يعزى لمتغير التخصص العلمي.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تأثير المنهج المدرسي في الإرشاد والتوجيه التربوي لأفراد عينة البحث تبعاً لتفاعل متغيري الجنس والتخصص العلمي.



(عبدالله وآخرون، 2012)

المجال الثاني: دراسات تناولت المناهج الاجتماعية والتطرف والارهاب وكالاتي:

1. دراسة المالكي (2009) .

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية/جامعة ام القرى/المملكة العربية السعودية ، وهدفت التعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى توفر تلك القيم بتلك المقررات ، وتكونت عينتها من (85) معلماً، اعد الباحث استبانة تكونت من (80) فقرة، موزعة الى اربعة محاور هي: (مدى تحقق أهداف التربية الوطنية ، ومدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية الوطنية ، دور معلم مادة التربية الوطنية في غرس وتنمية القيم الوطنية لدى التلاميذ ، ومدى إسهام مقررات التربية الوطنية في تعديل سلوك التلاميذ) ولكل محور (20) فقرة ، استعان الباحث بالوسائل الاحصائية الاتية : معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري. واختبار (t-test) ، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) Way One ، واختبار شيفيه (Scheffe) ، وتوصل الى عدد من النتائج من أبرزها ما يأتي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث بالنسبة لمدى تحقق اهداف التربية الوطنية من خلال تدريسها .

2. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة البحث بالنسبة لمدى توفر القيم الوطنية في مقررات مادة التربية الوطنية . (المالكي، 2009)

2. دراسة الاغا (2010) .

اجريت هذ الدراسة في دولة فلسطين ،جامعة الازهر-غزة ، كلية التربية ، و هدفت الى التعرف على ظاهرة التطرف في المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، ومعرفة الأسباب الأكثر شيوعاً والتي دفعت باتجاه تسريع السلوك المتطرف، ومن ثم وضع رؤية تربوية لمواجهة التطرف والخروج من هذا المأزق ، تكونت عينتها من التربويين ومؤسسات المجتمع المدني وخطباء مساجد وسياسيين وبلغ عدد أفرادها(158) فرداً، اعد الباحث استبانة بلغ عدد فقراتها (104) فقرة موزعة على مجالين هما (درجة واقع التطرف الفكري لدى المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة ، والعوامل التي ساهمت في تأجيج التطرف) ،وقد استخدم الباحث الوسائل الإحصائية : التكرارات والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان وبراون، ومعادلة جتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، وتوصل إلى النتائج الاتية:

1.توفر التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، حيث حصلت درجة واقع التطرف على وزن نسبي قدره (56.69%) وقد كانت أكثر العوامل شيوعاً في تأجيج التطرف العوامل الاجتماعية.



2. احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.7 %)، ثم الأحزاب السياسية والتي حصلت على وزن نسبي قدره (99.80%). (الاغا، 2010)
3. حنون والبيطار (2008) .

اجريت هذه الدراسة في دولة فلسطين ، وهدفت الى التعرف على رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب ، فضلاً عن الى التعرف على تأثير مستوى العدائية التي يخبرها الطلبة عن أنفسهم على اتجاهات الإرهاب ، تكونت عينتها من طلبة جامعة النجاح بلغ عددها (245) طالباً وطالبة ، أعدت الباحثان استبانة تكونت من (44) فقرة، موزعة الى أربعة محاور هي : (مفهوم الإرهاب وتعريفه تبعا للمفهوم الغربي، وأسباب الإرهاب، وخطورة الإرهاب، والاقتراحات والتوصيات لعلاج مشكلة الإرهاب)، استخدمت الباحثان الوسائل الإحصائية : المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، و تحليل التباين الاحادي (ANOVA)، والبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصلتا إلى مجموعة من النتائج منها الآتية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الجنسين بين المستويات الجامعة لصالح مستوى السنة الرابعة وبين أمكنة العنوان لصالح المدينة على القرية والمخيم ولصالح المخيم والقرية .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الجنسين في متغير الكلية(العلمي ، والانساني).
3. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في رؤية الطلبة ضمن هذه المستويات نحو خطورة الإرهاب، فقد تكون لصالح التحكم بالسلوك العدواني.

(حنون والبيطار، 2008)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

بعد استعراض بضع من الدراسات السابقة لا بد من الخروج بمؤشرات ودلالات منها وعلى النحو الآتي:

1. الهدف:

استهدفت الدراسات السابقة التعرف على دور كتب التربية الاسلامية في معالجة التوجهات العالمية للعداء للإسلام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، و معرفة مدى إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب الصف الثاني الثانوي، والتعرف على دور المنهج المدرسي في التوجيه والإرشاد التربوي للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها، والتعرف على دور التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على مدى توفر تلك القيم بتلك المقررات ، والتعرف على ظاهرة التطرف في المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، ومعرفة الأسباب الأكثر شيوعاً والتي دفعت باتجاه تسريع السلوك المتطرف، والتعرف على



رؤية طلبة الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب، اما البحث الحالي فسيستهدف التعرف على دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهري التطرف والارهاب في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها. 2. العينة :

تباينت عينة الدراسات السابقة من حيث العدد والذي تراوح من (26) مشرفاً كما في دراسة الجهني (2012) و(290) معلماً ومعلمة كما في دراسة الشرف (2011) والمرحلة الدراسة والنوع إذ كانت بعضها في مستوى المرحلة الاعدادية والمتوسطة والجامعة، والنوع في العينة من معلم ومدرس وتدرسين جامعيين ومشرفين ومؤسسات المجتمع المدني وخطباء مساحد وسياسيين فضلاً طلبة الجامعة ، اما البحث الحالي فسيأخذ عينة من مدرسي المرحلة الثانوية. 3. الاداة:

تمثلت الاداة في جميع الدراسات السابقة باستبانة ، والبحث الحالي فسيعتمد ايضاً استبانة دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية للحد من ظاهري التطرف والارهاب . 4. الوسائل الاحصائية:

تنوعت الوسائل الاحصائية التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وذلك وفقاً للأهداف الخاصة بتلك الدراسات، فقد تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة و (t-test) لعينتين مستقلتين، معادلة مربع كاي (ك²)، والحقيبة الاحصائية (spss)، ومعادلة بيرسون ومعادلة سيرمان ،ومعالة جتمان، وتحليل التباين الاحادي (ANOVA). اما البحث الحالي فسيعالج بياناته باستعمال الوسط المرجح، والمتوسط الحسابي ، والحقيبة الاحصائية (spss) .

مدى الافادة من الدراسات السابقة في هذا المجال:

بعد استعراض الدراسات السابقة والخروج منها ببعض المؤشرات والدلالات لابد من اعطاء اهميتها للبحث الحالي من حيث تحديد المشكلة والاطلاع على الادوات فضلاً عن تحديد المجتمع واختيار عينته والوسائل الاحصائية المناسبة ومن ثم سيقارن نتائجها مع نتائج البحث.

إجراءات البحث :

سيتناول الباحث فيما يأتي الإجراءات التي اتبعها في تحديد مجتمع البحث وعينته وبناء الأداة وتطبيقها وتفريغ

البيانات وكما يأتي:

اولاً : مجتمع البحث:



تحدد مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية في مديرية تربية نينوى من النازحين في محافظة دهوك وبلغ عددهم الكلي (85) مدرساً ومدرسةً موزعين الى (54) مدرساً ومدرسةً تخصص التربية الاسلامية و(31) مدرساً ومدرسةً تخصص الاجتماعيات .

ثانياً: عينة البحث:

تم اختيار عينة من المدرسين والمدرسات ، وعددهم (35) مدرساً ومدرسةً وبواقع (12) مدرساً (8) مدرسةً لمنهج التربية الاسلامية و(8) مدرساً و(7) مدرسةً للمناهج الاجتماعية أي بنسبة (41%) تقريباً من المجتمع الاصلي .

ثالثاً. اداة البحث :

اعد الباحث استبانة (اداة) لجمع البيانات ، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية والاسلامية والاجتماعية ، فقد تكونت من (48) فقرة موزعة الى (2) مجالين وهما: (مناهج التربية الاسلامية) وبواقع (24) فقرة للمجال الاول و(24) فقرة للمجال الثاني (المناهج الاجتماعية) بصيغتها النهائية .

أ . صدق الأداة :

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لاستخراج صدق الأداة، إذ يشير (Ebel, 1972) إلى أن الوسيلة المفضلة للتعرف على الصدق الظاهري هي أن يلاحظ الأداة عدد من المتخصصين في الجانب المراد قياسه لتقييم مدى صلاحية الفقرات لقياس ما وصفت لأجله.

(Ebel, 1972: 555)

لذلك عرض الباحث الأداة الى مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم الشرعية (الاسلامية) والعلوم التربوية والنفسية فضلاً عن متخصصين بالمناهج الاجتماعية ومتخصصين باللغة العربية . وقد اعتمد الباحث على نسبة (85%) لاتفاق المحكمين على الفقرة لقبولها . وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم عن فقرات الأداة فقد تم استبعاد (2) فقرات من المجال الاول و(1) من المجال الثاني مع وإجراء التعديلات اللغوية والصياغة على بضع من الفقرات حيث أصبحت الأداة بصيغتها النهائية مكونة من (48) فقرة موزعة على (2) مجالين وثلاث بدائل وهي بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة).

ب . ثبات الأداة :

استخرج الباحث معامل ثبات الأداة في البحث الحالي باستخدام معادلة الفاكرونباخ ، فقد تم تطبيقها على (12) من المدرسين مجتمع البحث تم استبعادهم من العينة الأساسية، ظهر أن معامل ثبات الأداة بلغ (0.83) وهو معامل ثبات جيد. وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بعد استخراج صدقها وثباتها.

رابعاً . تكميم البيانات :



بعد الانتهاء من تطبيق الأداة على عينة البحث وتفريغ البيانات والاستجابات المتجمعة تم تحليلها ومعالجتها إحصائياً بحسب الخطوات الآتية :

1. تم اعطاء (3) درجات للبدل الأول بدرجة (كبيرة) و (2) للبدل الثاني بدرجة (متوسطة) و (1) للبدل الثالث بدرجة (قليلة) وبذلك تراوحت الدرجة ما بين (48، 144).

2. تم استخراج الوسط المرجح (درجة الحدة ، والوزن النسبي) لكل فقرة من الفقرات وترتيبها تنازلياً أثناء تفسير النتائج في كل مجال من مجالي الأداة.

خامساً . الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في تحليل البيانات على الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معادلة الفاكرونباخ: لاستخراج ثبات أداة البحث .
2. الوسط المرجح : لحساب حدة كل الفقرة . (البياتي، 2008: 92)
3. الوزن النسبي : لتحديد الأهمية النسبية للفقرة . (الجبوري، 1992: 16)
4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test): لكشف الفروق المعنوية تبعاً لمتغير التخصص العلمي . (البياتي، وركريا، 1977: 260)
5. الحقيبة الإحصائية برنامج (SPSS) لأغراض المراجعة الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها :

بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً وفقاً لسؤال البحث ارتأى الباحث عرضها ومناقشتها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه :

1. "ما دور مناهج التربية الإسلامية والاجتماعية الحد من ظاهرتي التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها ؟ " .

ولإجابة عن هذا السؤال استخراج الباحث حدة الفقرات للمجال الاول عند افراد عينة البحث من مدرسين مناهج التربية الإسلامية فضلاً عن إيجاد أوزانها النسبية ثم استخراج المتوسط الحسابي للمجال ككل وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) درجة الحدة والوزن النسبي لفقرات مجال مناهج التربية الإسلامية



التسلسل	الوزن النسبي	الحدة	المجال الاول/ مناهج التربية الاسلامية	ت
			الفقرات	
5	0.745	2.235	تؤكد على الخطاب الديني المعتدل	1
6	0.725	2.176	تدعو على نبذ العنف والتعصب الديني	2
4	0.764	2.294	تبحث على السلام	3
2	0.803	2.411	تنمي ثقافة التسامح	4
3	0.784	2.352	تتضمن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	5
6	0.725	2.176	تشجع على حسن الجوار مع اصحاب المذاهب الطوائف والاديان الاخرى	6
5	0.745	2.235	تدعو الى التعاون الجمعي لتحقيق الامان	7
1	0.843	2.529	تدعو الى التعامل بالحسنى بعيداً عن الانتماء القومي والديني	8
3	0.784	2.352	تؤكد على اصلاح ذات البين	9
8	0.666	2	توجه الى التكافل الاجتماعي بعيداً عن الاختلاف القومي والديني	10
6	0.725	2.176	تؤكد على نبذ الاحقاد والتعصب الديني والقومي	11
3	0.784	2.352	ترسخ مبدأ التطبيق المعتدل للآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة	12
5	0.745	2.235	النصح بتجنب اصدار الاحكام دون دليل شرعي	13
9	0.607	1.823	تنبذ التشدد في النقاش الديني	14
8	0.666	2	تدعو الى تقبل الشعائر الدينية بكل محبة وتسامح في جو من الاحترام المتبادل	15
5	0.745	2.235	تؤكد على نبذ التطرف في تفسير الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة	16
1	0.843	2.529	تنبذ الارهاب بكل اشكاله	17
7	0.723	2.17	تحتوي على موضوعات تؤكد على للتعايش السلمي	18
9	0.627	1.882	تدعم القيم المعنوية السامية في مجالات الحياة العامة	19
10	0.607	1.823	تؤكد على تباين الثقافات وتعددية الأديان من منطلق التمسك بالقيم الأخلاقية	20
9	0.627	1.882	تشجع على مبدأ الاحسان مع الاخرين غير المسلمين	21



4	0.764	2.294	تنبذ التطرف في القيم الاجتماعية	22
5	0.745	2.235	تدعم الجهود الحكومية من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية	23
7	0.723	2.17	تبرز أولوية خاصة للروابط الأسرية والاجتماعية	24
	0.73	2.190	الكلبي	

يتضح من الجدول (1) ان الأوزان النسبية لفقرات المجال الاول (مناهج التربية الاسلامية) قد تجاوزت اغلبها المتوسط الفرضي والبالغ (70%) عدا الفقرات (10,14,15,19,20,21) على التوالي وهذا يدل على ان مناهج التربية الاسلامية تشجع على مبدأ الحسنى معاملة الاخرين بعيداً عن الانتماء القومي والديني، وتنبذ الارهاب بكل اشكاله، وتشجع على التسامح، و اصلاح ذات البين، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتشجع على السلام، وتنبذ التطرف في القيم الاجتماعية والخطاب الديني المعتدل، والتعاون مع الجميع من اجل تحقيق الامان، وتجنب اصدار الاحكام دون دليل شرعي، ونبذ التطرف في تفسير الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة، وتدعم الجهود من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، ونبذ العنف والتعصب الديني، وحسن الجوار مع اصحاب المذاهب الطوائف والاديان الاخرى، فضلاً عن نبذ الاحقاد والتعصب الديني والقومي، وتؤكد على للتعاشيش السلمي، تبرز أولوية خاصة للروابط الأسرية والاجتماعية، حسب وجهة نظر مدرسيها، ويعزى الباحث هذه النتيجة ان وجهة نظر المدرسين تستند اطلاقاً وبشكل جيد على اهم الاهداف التي تبغى الوصول اليها فضلاً عن المحتوى التي تتضمنها مناهج التربية الاسلامية وتفسيرهم العلمي والشرعي ونظرتهم المعتدلة لتلك المناهج، وبشكل عام كان هناك نسبة جيدة لدور مناهج التربية الاسلامية للحد من ظاهري التطرف والارهاب في المرحلة الثانوية وحسب وجهة نظر مدرسيها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسات كل من الشرف (2011) ودراسة الاغا (2010) ودراسة عبدالله وآخرون (2012) واختلفت مع دراسة حنون والبيطار (2008).

اما ما يخص الفقرات التي لم تتجاوز المحك الفرضي (70%) من توجه الى التكافل الاجتماعي بعيداً عن الاختلاف القومي والديني، وتقبل الشعائر الدينية بكل محبة وتسامح في جو من الاحترام المتبادل، وتنبذ التشدد في النقاش الديني، ودعم القيم المعنوية السامية في مجالات الحياة العامة، ومبدأ الاحسان مع الاخرين غير المسلمين، فضلاً عن تباين الثقافات وتعددية الأديان من منطلق التمسك بالقيم الأخلاقية، وحسب وجهة نظر المدرسين، ويعزى الباحث هذه النتيجة من وجهة نظرهم الى ان مناهج التربية الاسلامية تتجنب تضمين الموضوعات الحساسة في مجتمعنا



المتنوع من الديانات والطوائف الدينية والاختلاف القومي والديني، وتقبل الشعائر الدينية ولا سيما ما يعيشه المجتمع في هذه المرحلة الراهنة من تحديات خطيرة على حياة بناء المجتمع بكل مكوناته الدينية والقومية .
اما ما يخص المجال الثاني والخاص بالسؤال الاول فقد استخرج الباحث حدة الفقرات عند افراد عينة البحث من مدرسين المناهج الاجتماعية فضلاً عن إيجاد أوزانها النسبية والمتوسط الحسابي للمجال ككل وكما موضح في الجدول(2).

جدول(2) درجة الحدة والوزن النسبي لفقرات مجال المناهج الاجتماعية

الترتيب	الوزن النسبي	الحدة	المجال الثاني/ المناهج الاجتماعية	
			الفقرات	ت
8	0.722	2.166	تراعي جوانب الولاء الوطني	1
4	0.745	2.235	تركز على الأنشطة والبرامج الوطنية	2
3	0.75	2.25	تتضمن قيم حميدة من عادات وتقاليد وتراث المجتمع	3
5	0.725	2.176	تتسجم مع مفاهيم التسامح	4
12	0.666	2	تساير الاتجاهات العالمية المعاصرة نحو المواطنة	5
3	0.75	2.25	تشجع على احترام الآخرين وقبولهم	6
1	0.777	2.333	تشجع على التنمية الخلقية اتجاه الوطن	7
7	0.723	2.17	تتلاءم مع الإعداد المستقبلي لترسيخ مفهوم المواطنة	8
1	0.777	2.333	تراعي المفاهيم الوطنية مثل(حب الوطن ، الولاء للوطن)	9
1	0.777	2.333	تحقق الأهداف التربوية والوطنية المرسومة	10
4	0.745	2.235	تؤكد على ممارسة الجوانب الاجتماعية والوطنية	11
6	0.724	2.172	تراعي المعايير الوطنية في تحقيق الأهداف التربوية	12
11	0.682	2.047	تحتوي على أنشطة اثرائية تنمي السلوك الوطني	13
6	0.724	2.172	تشجع على إكساب الطلبة المفاهيم الوطنية المعاصرة	14
2	0.764	2.294	تتضمن ترسيخ القيم الوطنية	15
9	0.714	2.142	تشجع على اللحمة الوطنية لأبناء المجتمع	16
8	0.722	2.166	تتضمن الإرشاد والتوجيه نحو ممارسة القيم الوطنية	17
13	0.638	1.916	تؤكد على تعديل سلوك الطلبة التربوي والوطني	18



12	0.666	2	تعزز التفاعل الاجتماعي في الموقف الوطني	19
9	0.714	2.142	ترسيخ مفهوم المواطنة ونبذ التطرف والارهاب	20
10	0.694	2.083	تشجيع الطلبة على الاشتراك في الفعاليات الوطنية	21
12	0.666	2	تساعد في اكتشاف وتنمية المواهب التربوية والوطنية	22
11	0.682	2.047	تتضمن المناهج موضوعات تحد من التطرف والارهاب	23
14	0.50	1.5	تعرض موضوعات لتجارب الدول العالمية في مكافحة ظاهري التطرف والارهاب	24
	0.71	2.131	الكلية	

يتضح من الجدول (2) ان الأوزان النسبية لفقرات المجال الثاني (المناهج الاجتماعية) قد تجاوزت اغلبها المتوسط الفرضي والبالغ (70%) عدا الفقرات (5، 13، 18، 19، 21، 22، 23، 24) على التوالي وهذا يدل على ان المناهج الاجتماعية، تشجع على التنمية الخلقية اتجاه الوطن، وتراعي المفاهيم الوطنية مثل (حب الوطن، الولاء للوطن)، وتحقق الأهداف التربوية والوطنية المرسومة، وترسخ القيم الوطنية و قيم وعادات وتقاليده المجتمعية بمختلف مكوناته، واحترام الآخرين وقبولهم، وتركز على أنشطة وبرامج الوطنية، وممارسة الجوانب الاجتماعية والوطنية، التي تتسجم مع مفاهيم التسامح والمعايير الوطنية في تحقيق الأهداف التربوية، وإكساب الطلبة المفاهيم الوطنية المعاصرة، التي تتلاءم مع الإعداد المستقبلي لترسيخ مفهوم المواطنة، الى جانب الولاء الوطني، والإرشاد والتوجيه نحو ممارسة القيم التربوية والوطنية، فضلاً عن تشجيعها على اللحمة الوطنية والحد من التطرف والارهاب، وترسيخ مفهوم المواطنة ونبذ التطرف والارهاب وحسب وجهة نظر المدرسين للمناهج الاجتماعية ويعزى الباحث هذه النتيجة الى اهتمام المدرسين بإظهار القيم التربوية والوطنية ونبذ التطرف بكل اشكاله وانواعه في المرحلة الثانوية والتي تعد من أكثر الفئات العمرية التي قد يظهر لديها هذا الانحراف في الافكار بسبب ما تواجهه من تحديات وافكار عبر البرامج والافلام التي تعرضها وسائل الاتصال الحديثة بكل انواعها والتي تقود في النهاية الى الارهاب اذا ما اغفلت المناهج الدراسية والمدرسين حسن التوجيه والارشاد للحد من تلك الظاهرتين الخطيرتين على الطالب والمجتمع على حد سواء، وبشكل عام كان هناك نسبة جيدة لدور المناهج الاجتماعية للحد من ظاهري التطرف والارهاب في المرحلة الثانوية وحسب وجهة نظر مدرسيها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة كل من المالكي (2012) ودراسة الجهني (2012). اما الفقرات التي لم تتجاوز المتوسط الفرضي (70%) من تشجيع الطلبة على الاشتراك في الفعاليات الوطنية، وتضمن المناهج موضوعات تحد من ظاهري التطرف والارهاب، واكتشاف وتنمية المواهب التربوية والوطنية لمسيرة الاتجاهات العالمية نحو المواطنة، والأنشطة التراثية التي تنمي السلوك الوطني، لتعزيز التفاعل الاجتماعي في الموقف



الوطني، فضلاً عن تعديل سلوك الطلبة التربوي والوطني وعرض لتجارب الدول العالمية في مكافحة ظاهرتي التطرف والارهاب وحسب وجهة نظر المدرسين، ويعزي الباحث هذه النتيجة وسببها قد يعود الى غموض الاهداف والمحتوى الدراسي وصعوبة تفسيرها وتوضيحها بشكل مفهوم وتجنب المدرسين من ابداء آرائهم تجنباً من الخوض في جدال مع الاخرين كون ذلك يعود الى اختلاف خلفياتهم العلمية فضلاً عن الاهتمام بالجانب العلمي واهمال الجانب الوجداني والذي قد يؤثر سلباً على ابداء آرائهم ولا سيما ما يخص ظاهرتي التطرف والارهاب وتجنب المناقشة في هذه الموضوعات خوفاً من ان يحسب المدرس الى جهة معينة قد تجلب له المتاعب والمسائلة القانونية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه:

" هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط وجهات نظر المدرسين لمناهج التربية الاسلامية والاجتماعية في الحد من ظاهرتي التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية تبعاً للتخصص العلمي؟ " .
وللاجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة وكما موضح في الجدول(3).

جدول(3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لوجهتي نظر افراد العينة عن

ظاهرتي التطرف والارهاب

مستوى الدلالة عند (0.05)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	التدريسيين
		الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائياً	33	2.021	1.071	0.6688	0.7298	24	الاسلامية
				0.5900	0.7103	24	الاجتماعية

يتضح من الجدول (3) أن القيمة التائية المحسوبة عند المجالين الاول والثاني (مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية) بلغت (1.071) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (33) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات وجهات نظر مدرسي ومدرسات مناهج التربية الاسلامية ومدرسي ومدرسات المناهج الاجتماعية، لقد اظهرت هذه النتيجة الى ان مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية في المرحلة الثانوية تتضمن الحد من ظاهرتي التطرف والارهاب وقد حصلت على رضى المدرسين حسب وجهة نظرهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجهني(2012)، ودراسة عبدالله وآخرون(2012) ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى خبرة المدرسين واهتمامهم في ايصال المعلومات والمعارف والمفاهيم الاسلامية الصحيحة والاجتماعية البعيدة عن التطرف والارهاب وتوجيه طلبتهم الى حسن الخلق واحترام الاخرين دون النظر الى



معتقداتهم وطوائفهم ودياناتهم ، فضلاً عن تفسيرهم المعتدل وتوجيه طلبتهم الى الاعتدال وعدم التطرف والعلو الذي يقوم في النهاية الى الارهاب ، فضلاً عن ذلك الاهتمام بمخرجات المرحلة الثانوية نحو مستقبل افضل والمساهمة في بناء وتوحيد صفوف المجتمع وبشكل يتناسب مع تعاليم واحكام الشريعة الاسلامية السامحاء والقيم التربوية والوطنية والاسرية وتربط افراد المجتمع الواحد.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث الآتي:

1. حققت مناهج التربية الاسلامية نسبة جيدة لدورها في الحد من ظاهري التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها.

2. حققت المناهج الاجتماعية نسبة جيدة لدورها في الحد من ظاهري التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها.

3. هناك تطابق في وجهات نظر المدرسين عن دور مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية في الحد من ظاهري التطرف والارهاب عند طلبة المرحلة الثانوية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص العلمي .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث الجهات المسؤولة والمعنية بالآتي:

1. أن تتضمن المناهج الدراسية أهدافاً وقيماً تعكس خصائص الفكر التربوي من خلال مواقف تعليمية كالديمقراطية وحرية الرأي والتسامح والتأمل والنقد وقد يتم ذلك من خلال مناهج منفرد أو مع دمجها في مناهج متنوعة كمناهج التربية الاسلامية والاجتماعية .

2. تأليف منهج مقرر يدرس لطلبة المرحلة الثانوية لمكافحة التطرف والارهاب .

3. تأليف منهج مقرر يدرس لطلبة المرحلة الابتدائية لتعليم الاخلاق .

4. تأليف مناهج التربية الاسلامية والاجتماعية في ضوء معايير دولية تؤكد على الامن الفكري.

5. إجراء ورش أعمال وندوات ومؤتمرات لتبادل الخبرات حول سبل التوعية والتثقيف والتواصل مع الأبناء وذلك من أجل الوقاية من العمليات الإرهابية.

6. دعم وسائل الإعلام للاهتمام بالبرامج الدينية والوطنية والثقافية بحيث تستخدم طريقة لتفعيل الدين في الحياة اليومية، والتي تظهر في السلوك والتواصل والأخلاق.

7. انشاء مراكز الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعيادات النفسية لمعالجة حالات الاكتئاب.

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

1. دور مناهج التربية الاسلامية في ترسيخ مفهوم الامن الفكري للمرحلة الاعدادية في ضوء تعاليم الشريعة الاسلامية من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيها .



2. تقويم مدى تضمين مناهج التربية الاسلامية للخطاب الديني الوسطي في ضوء معايير الجودة الاسلامية .
3. تقويم المناهج الاجتماعية للمرحلة الاعدادية في ضوء المعايير العالمية لحقوق الانسان والديمقراطية .

المصادر

1. ابراهيم، ناصر(1993) التربية المدنية(المواطنة)جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن.
2. ابو جبر، عدنان حمدان (2014) دور اعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية بغزة في تعزيز مبدأ الوسطية لدى طلبتهم وسبل تفعيله، الجامعة الاسلامية- غزة، كلية التربية ، رسالة (ماجستير غير منشورة).
3. بو عناقة، علي (2000) المناهج التربوية والمدرسية في العالم العربي، مجلة التربية، العدد (133 و134)، قطر.
4. البياتي، عبد الجبار توفيق (2008) الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط(1) إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
5. البياتي، عبد الجبار، وزكريا اثناسيوس (1977) الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
6. جاسم شاكر مبدر، وفنن بصري(2000) مواصفات معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الأشراف التربوي والادارات المدرسية وطلبة المرحلة الثانوية، وزارة التربية، مركز البحوث والدراسات التربوية، بغداد.
7. جمال، عبد الرحمن عبد السلام (2000) أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
8. الجبوري، شلال حبيب عبد الله (1992) الإحصاء التطبيقي ،الجامعة المستنصرية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
9. الجهني، علي بن عيد بن احمد(2012) درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية لطلاب الصف الثاني الثانوي، جامعة ام القرى، كلية التربية ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
10. الحمود، نجادات (2007) التربية الوطنية، عمان، ط(1)، دار أجنادين للنشر والتوزيع.
11. حنون، رسمية ،البيطار، ليلي (2008) رؤية عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية لظاهرة الإرهاب ، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، ورقة مقدمة الى مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي، الإرهاب في العصر الرقمي، عمان، الأردن.
12. الداهري، صالح حسن وآخرون (1990) الإرشاد والتوجيه التربوي ، دار الحكمة، جامعة البصرة ،وزارة التعليم العالي .



13. الدليمي، طه حسين، وعبد الرحمن عبد الهاشمي (2008) المنهج بين التقليد والتجديد، تخطيطاً، تقويمياً، تطويراً، ط(1)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. شرادقة، تحسين محمد أنيس(2016) دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف (دراسة ميدانية)، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي المحكم ، المنعقد بتاريخ 30-31 /3/ 2016 تحت عنوان: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب، جامعة الزرقاء، الأردن
15. الشرف، عادل عبد الوهاب (2013) تقويم دور كتب التربية الإسلامية في معالجة التوجهات العالمية للعداء للإسلام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، العدد(1)، المجلد(5). ص252-308.
16. عبدالله، عبدالرزاق ياسين، وآخرون (2013) دور المنهج المدرسي في التوجيه والارشاد التربوي لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها ، المؤتمر العلمي الدولي الاول لقسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ص345-357.
17. عطا الله، إمام حسنين(2004) الإرهاب البنيان القانوني للجريمة ، دار المطبوعات الجامعية.
18. علي، سعيد إسماعيل(2000) القرآن الكريم رؤية تربوية، ط(1)، دار الفكر العربي، القاهرة،
19. العموش، احمد فالخ (1999) اسباب انتشار ظاهرة الارهاب ، ا عمال ندوة مكافحة الارهاب ، المنعقدة بتاريخ(5/31-6/2/1999) بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
20. الاغا، محمد هاشم(2010) رؤية تربوية للخروج من أزمة التطرف الفكري في المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة ، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد(12)، العدد(2) ، ص779-829 .
21. فرانسوا بورجا(1994) الإسلام السياسي صوت الجنوب ، ترجمة د. لورين زكري ، مطبعة النجاح الجديدة .
22. القاسمي، علي محمد(1998) مفهوم التربية الإسلامية وطرائق التدريس، دار المنار للنشر والتوزيع، الإمارات العربية.
23. المالكي، عطية بن حامد بن ذياب(2009) دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.



24. محمد، صلاح الدين عوض (2012) الخطاب الديني بين الاعتدال والغلو، الملتقى التنسيقي السابع للوزراء المعنيين بالدعوة ولاية كسلا، وزارة الارشاد والاقواف، جمهورية السودان .
25. المخلافي، عبد السلام قاسم (2006) منهج الثقافة الإسلامية لطلاب الجامعات اليمنية في ضوء حاجاتهم ومتطلبات عصر العولمة ، جامعة عين شمس (اطروحة دكتوراه غير منشورة) القاهرة، مصر .
26. مصطفى ، ابراهيم واخرون(1972) المعجم الوسيط ، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، ط(2).
27. المطلس، عبدة محمد(1995) تحليل المناهج، مركز المنار، صنعاء.
28. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي , ومحسن علي عطية (2009) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم، ط(1)، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
29. هندي، سمية(2009) تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني) دراسة نقدية(رسالة ماجستير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
30. Ebel , R.L(1972) **Essentials Of Educational Measurement** , new jersey, Englewood cliffs .

مواقع الانترنت :

31. تدريس مكافحة الارهاب في المؤسسات التعليمية (2013) مجلة الامن والحياة ، العدد(279) مستودع الاصول الرقمية لمجلات جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، تاريخ التصفح 2016/12/26
www.nauss.edu.sa/Ar/Departments/UniversityDepartments.
32. الغتم، نورة احمد(2015) مناهج التربية الإسلامية تدعو لقيم التسامح ونبذ العنف العدد (9443) تاريخ التصفح 2016/12/25
www.alayam.com/alayam/loca
33. القضاة، محمد علي.(2007) التربية الوقائية في عصر الإرهاب. جامعة اليرموك/ الأردن.
تاريخ التصفح 31/12/2016 www.horoof.com/dirasat/dirasat/edu.html
34. النيص، كمال(2011) ظاهرة الارهاب، المفهوم، والاسباب، والدوافع الحوار المتمدن، العدد: (3419) تاريخ التصفح 2016/12/30،
www.ahewar.org/debat/show.art.
35. مركز الاعلام الامني المنهجية التربوية ودورها في مواجهة ظاهرة التطرف، تاريخ التصفح 2016/12/ 28 .
www.elaph.com/Web/opinion



Global Proceedings Repository
American Research Foundation

ISSN 2476-017X

شبكة المؤتمرات العربية
<http://arab.kmshare.net/>

Available online at <http://proceedings.sriweb.org/akn/>

36. يونس ، زكور(2006) الإرهاب مقارنة للمفهوم من خلال الفقه والقانون، الكلية المتعددة التخصصات آسفي
تاريخ التصفح, 2016/12/28

www.ahewar.org/debat/show.art.asp

37. www.policemc.gov.bh/mcms-store/pdf 2016/12/29 تاريخ التصفح